

النظر تعظيماً له ، ولقد وفدت على قيصر وكسرى والنجاشي ، فما رأيت ملكاً قط. يعظمه أصحابه مثل ما يعظم محمداً أصحابه (١) .

لهذا كان يَفْرَقُ لرويته من لم يره من قبل ، ولم يأنس إليه .  
كما روى عن قَيْلَةَ أنها لما رآته أُرْعِدَتْ من الفَرَقِ ، فقال لها : يا مسكينة عليك السكينة .

وذكر ابن مسعود . أن رجلاً قام بين يديه فَأُرْعِدَ ، فقال له :  
هَوْنٌ عليك ، فإنني لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد (٢) .

#### اباحة الفكاهة

قال عليه الصلاة والسلام :

- ١ - لا خير فيمن لا يَطْرَبُ ولا يُطْرَبُ (٣) .
- ٢ - رَوَّحُوا القلوبَ ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كَلَّتْ عَمِيَتْ (٤) .
- ٣ - إني لأمزح ولا أقول إلا الحق (٥) .
- ٤ - كل معروف صدقة ، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طَلَّقَ (٦) .
- ٥ - إن الله يحب السهل الطلق الوجه (٧) .
- ٦ - إن أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخصم (٨) .
- ٧ - إن الله يحب الرفق في الأمر كله (٩) .

---

(١) فتح المبدى ٢٨٢/٢  
(٢) نور اليقين ٢٨٥ والشفا ٧١/١ ، ١٠٣ . القديد : اللحم المقدد  
(٣) إلى (٥) المقد الفريد ٣٠٦/٣ ونهاية الأرب ١/٤  
(٦) المنتخب من السنة ٢٩٧/٧ من مسند أحمد وسنن الترمذى  
(٧) و (٨) الأحياء ١٠٢/٣  
(٩) فتح المبدى ٢٠٥/٣